ملخص بحث بعنوان

" تحديات الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف "

Challenges of NGOs in achieving social protection for the rural poor

بحث منشور

بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

العدد العاشر - يناير ٢٠١٨

إعـــــــــداد

د/ أحمد مختار رمضان شريدم

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

تتأثر الأحوال المعيشية والحراك الاجتماعي للأسر الفقيرة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد من عمليات التغيير والتطوير الذي تمر به في عملية التنمية، والفقر يكون أكثر في الريف من الحضر.

تعتبر الحماية الاجتماعية حق أساسي من حقوق الإنسان، كما إنها تؤدي دوراً هاماً للحد من الفقر وتخفيفه، وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة الإنسان.

الحماية الاجتماعية يمكن أن نوصف بأنها إطاراً يشمل مجموعة أوسع من البرامج والأطراف المعنيين والأدوات المرتبطة بخيارات أخرى "كالسياسات الاجتماعية" أو "الضمان الاجتماعي" أو "التأمين الاجتماعي" أو "شبكات الأمان" ، يُستخدم مصطلح "الحماية الاجتماعية " للدلالة على أيّ مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص، يكون من شأنها توفير تحويلات الاستهلاك ومصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً، وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وبالنظر إلى الدراسات التي أجريت عن الفقر وكذلك التقارير الدولية مثل تقارير التنمية البشرية وتقارير البنك الدولي والتقارير المحلية وغيرها من التقارير المهتمة بدراسة الفقر والتنمية، يتضح أن نسبة الفقراء تكون أكثر في المناطق الريفية من المناطق الحضرية والمناطق الأخرى، وهى نتيجة طبيعية لما تعانيه هذه المناطق من نقص في البرامج والمشروعات التنموية التي تساعد في تطوير الخدمات بأنواعها المختلفة وتحسين أوضاع الناس المعيشية مما يحقق الرفاهة في هذه المجتمعات.

فالفقر عقبة أساسية أمام تحقيق التنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي ، كما يشكل الفقر والحرمان خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني للمجتمع لما يتيحه من بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف و المعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر.

وفى ضوء ما تم عرضة من الإطار النظري والاحصائيات ومن نتائج الدراسات السابقة والموجهات النظرية، وانطلاقاً من تخصص الباحث يمكن صياغة مشكلة الدراسة في العنوان التالي: (معوقات الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء).